

55. تغير الحكم بتغير الحال والنظرة - الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

في الملابس مثلا الناس يلبسون ملابس مثلا كان من مئة سنة تقريبا الا عشرين عام من مئة سنة الا عشرين عام من تمانين سنة. ما كان يوجد واحد في ارض الاسلام قاطبة يلبس سترة وبنطلون - 00:00:00

تمانين سنة ما وجد شخص يقول لا الله الا الله محمد رسول الله يلبس السترة والبنطلون. ولا واحد من تمانين سنة في ارض الاسلام يبحلق لحيته. حتى النصارى واليهود اللي يعيشون مع المسلمين يوفرون لحالهم تشبعهم بال المسلمين - 00:00:20

تقليدا للمسلمين وتشبها به. فلما احتل الانجليز بعض البلاد العربية كمصر وغيرها كان اهم ما يعملون انهم يحولونهم الى اخلاقهم فبدأ بعض الناس يلبسون ستر والبنطلون فاجتمع علماء الازهر وقرروا ان اللي يلبس السترة والبنطلون كافر ولا - 00:00:40

الصلوة خلفه لو كان اماما. هذا من تمانين سنة بس. هذا من تمانين سنة بس وبعدين صارت تكثر شوية شوي. شوية شوي. وكنا نشوف في الازهر شيخ الازهر مصطفى المراغي مرة اعلن يطلب مدرسين للازهر من الازهريين قال بشرط يلبس عمامة وجبة. فلو لبس السترة - 00:01:00

بطل لا يباح تعين مدرس الازهر. هذا ترى ما هو بعيد ترى هذا من اقل من اربعين سنة. هذا بالتاريخ النصراني سنة الف وتسعمية خمسة واربعين بالتاريخ النصراني. يعني اقل ما اقل من اربعين سنة. حتى سبعة وتلاتين سنة. قال شيخ لازم وبعدين صارت الدنيا كلها - 00:01:30

يتباهون بانهم يلبسوا السترة والبنطلون. فهل يجرى عليهم هذه الاحكام الان؟ نقول لا تغير النظر كان الاول لباس كفار ومن تشبه بقوم فهو منهم. لكن غالب على بلاد المسلمين ام يلبسوه فتتغير الحب - 00:01:50

يتغير الحكم بتغير الحال والنظرة. يتغير الحكم. كان الاول المقصود به التشبه بالنصارى واليهود والذين اشروا. لكن الان لما تسأل اكثر المسلمين انا والله لو يزنوني من الذهب ويلبسوني لما لبسته. والله لو يعطوني وزني من الذهب على ان اضعه على جلدي ما لمسته - 00:02:08

لكن ما احكم على احد حتى ولا انه فاسق. اقول له يا ليته يلبس بلباس العرب ولباس المسلمين ولكن ما اقول عليه لا كافر ولا فاسق. وهم كانوا من تمانين سنة يحكمون - 00:02:28

منه خارج من الملة والفوا كتب في هذا في كفر من يتشبه بهؤلاء يبحلق اللحية او يلبس هدرة البنطلون قال له يصير كافر خارج من الامام احمد بن حنبل كان مما فتح الله عليه به وقد نهى النبي محمد وشيخ الاسلام ابن تيمية له كتاب اسمه - 00:02:38 اقتضاء الصراط المستقيم اقتضاء الصراط المستقيم. يعني يعني حتى لا يتشبهوا باصحاب الجحيم اقتضاء الصراط المستقيم في منع التشبه باصحاب الجحيم. هذا الكتاب وضع فيه قواعد من احلى ما يكتب العلماء واهل العلم - 00:02:58

بيين مسائل قال مثل السلاح. النبي نهانا عن ان نستعمل اسلحة المشركين. يعني يكون سلاحنا مثل سلاحهم بعدين المسلمين صنعوا سلاحا مثل سلاحهم فصار ليس خاصا بالمشركين قالوا اذا يجوز استعماله. فاي شيء كان من خصائص الكفار - 00:03:18 النار والصلب از النار والصلب والملابس التي يعني اختص بها متدينوهم او اهل الدين فهذه لا يحل سليمان يقلدهم فيها. لكن لو آآ كذلك المراكب مراكب النصارى واليهود والذين اشروا اذا صار يستعملها المسلمين - 00:03:43

عامة ما نقول بقى حرام ولا اي ولا ما حول ولا حتى مكروه. بيتغير الحكم بيتغير الحكم. بتغير العادة. الاول لما كان ما يعملاها الا الكافر ان عملتها انتصر اتم وعاصي. ما نقول كافر. نقول - 00:04:03

عاصي واثم لكن اذا غلبت في ارض الاسلام ما نحكم على المسلمين بالخروج واكثرهم ما يعرف الكفار والانهم قلدوا الكفار. يعني لما تيجي لاي واحد واحد لابس لي السترة والمنطلون تقول له مين قلدت من اليهود؟ تقول والله يعرف اليهود والنصارى. انا والله قلدت عيال عمي واخواني وجيراني من اهل الاسلام. قال لك - 00:04:19

عيال عمي وجيراني واخواني من اهل الاسلام. اذا تغير الحكم. تغير الحكم بتغير الحالة. والعلماء كانوا يفتون. فيينا يعني ما هو التضارب في الشريعة؟ لا. لأن الشريعة واسعة مملوقة من قواعد البر والخير مملوقة - 00:04:39